**مقياس :علم الاجتماع الاعلام و الاتصال**

**تخصص : سنة أولى ماستيرعلم الاجتماع الاتصال**

**المحور الثاني : أشكال الاتصال وفقا لمحتواه**

**المحاضرة السادسة والسابعة**

قسمت أشكال الاتصال وفقا لمحتواه الى

~ الاتصال الذاتي ~ الاتصال الشخصي

~الاتصال الجمعي ~الاتصال الجماهيري

**أولا :الاتصال الذاتي :**هو العملية الاتصالية التي تأخذ مكانها داخل ذات الشخص ،فهي إذن عملية ذهنية يتم فيها مخاطبة الذات يوظف فيها الشخص تجاربه ومواقفه وأفكاره ويناقشها ذاتيا حتى يجد مخرجا لمشاكله أو يتخذ موقفا نحو الاخرين .في هذا النوع من الاتصال يكون المرسل و المستقبل شخصية واحدة ،بمعنى يكون الفرد مرسلا و مستقبلا في آن واحد .ويستعمل فيه جميع قواه العقلية والادراكية والذكاء والتخيل والتفكير وما يرافقه من عمليات نفسية (عواطف ،ميول ..) ويربطها بطبيعة المشكلة أو الفكرة التي يناقشها في قرارات نفسه ويقيس تاثرها وتأثيرها على المحيط الاسري والاجتماعي عامة وينتهي بذلك الى تبني موقف أو القيام بعمل أو اتخاذ قرار مثلا عندما ينشغل الطالب او الباحث بإعداد تصور علمي ،فإنه ينفرد بنفسه ليجد التساؤلات والفرضيات الممكنة حول هذا التصور أو المشروع ،يستعمل فيه جميع مؤهلاته وتجاربه وقدراته العقلية والنفسية التي تسمى غالبا حالات السهو أو التفكير لتبني تصور محدد

فالاتصالات الذاتية عملية نفسية تتم في ذواتنا وتُستخدم فيها أحيانا الرموز اللفظية مع الإشارات

**ثانيا :الاتصال الشخصي أو اتصال المواجهة**

**إ**نه اتصال يقع بين شخصين أو أكثر دون وساطة أو وسيلة تحول دون أن يتواجه الأشخاص بينهم ويكون من خلال المقابلات، اللقاءات .حيث يتبادل الافراد الحديث بينهم ويتبادلون الأدوار فينتقل المرسل بعد إتمام رسالته إلى مستقبل وقد يكون مجرد متلقي أو مستمع لكن يتخذ في النهاية موقف محدد .

يكون العمر والجنس والانتماء الطبقي والمستوى الثقافي والتعليمي والمعيشي واللغة والدين والمهارات المكتسبة والمواهب والقدرات دورا أساسيا في توجيه الاتصال الشخصي

إن الاتصال الشخصي هو أفضل اشكال الاتصال إذ يوفر للمتصل فرصة التعرف الفوري والمباشر على مدى تأثير رسالته على المستقبل (المتلقي).ومن ثم تصبح الفرصة سانحة أمام المتصل لتعديل رسالته وتوجيهها بحيث تصبح أكثر فاعلية و إقناعا .

*خصائص الاتصال الشخصي*

~ يسير الاتصال الشخصي في اتجاهين أو مسارين فهو عملية تبادلية تتيح للمشتركين تبادل الأدوار

~ تكون الاستجابة في الاتصال الشخصي فورية أو مباشرة مما يساعد المرسل على معرفة إذا استقبلت رسالته وفهمها المستقبل أم لا .

~ يحدث الاتصال الشخصي في جو تفاعلي عن طريق وجود المرسل والمستقبل في نفس المكان والزمان ،والذي يتيح لهم فرصة التعارف فيما بينهم عن قرب ورفع حواجز التكلفة وإضفاء جو من الوُد وتقوية العلاقات الاجتماعية عن طريق إنشاء جسور الثقة .

~ يتسم الاتصال الشخصي بحضور الحواس الإنسانية من سمع وبصر وشم ولمس..لدى المشتركين في الاتصال بحيث يستمعون إلى بعضهم ويتبادلون المعلومات بشكل منطوق ومكتوب وباستخدام لغة الإشارات والجسم .

*العوامل التي تساعد على فاعلية الاتصال الشخصي واهميتها في تنمية مهارات التعامل*

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على فاعلية الاتصال الشخصي وهذا على مستوى المرسل والرسالة والجمهور

*على مستوى المرسل :*

~ أن يتميز المرسل بالثقة

~ مصداقية المرسل

~ قدرة المرسل على الاقناع وعرض الأفكار بطريقة منطقية وبسيطة

~جاذبية المرسل

~القدرة على مشاركة الاخرين في أفكارهم

~عند الاختلاف مع المستمع يحب عدم مهاجمته شخصيا

*على مستوى الرسالة :*

~أن تكون الرسالة واضحة ودقيقة وبسيطة

~استخدام أساليب مختلفة لإيصال المعلومة للمستمع

~عدم الكلام بسرعة

يجب التكلم بلغة المستمع

~أن تكون الرسالة موجهة لمخاطبة عقل ونفس المستمع معا

*على مستوى الجمهور:*

~يجب معرفة طبيعة الجمهور المستهدف من حيث اللغة والدين والمهن وأماكن السكن والمستوى التعليمي والعادات والتقاليد من أجل مخاطبتهم على قدر عقولهم

~معرفة المستقبل بحاجات المتحدث

~عدم مقاطعة المتحدث أثناء حديثه

~من العبث التكلم مع من لا يريد الاستماع

~على المستمع إنتقاد الفكرة التي يطرحها المتحدث (المرسل) وليس شخص المتحدث لأن ذلك يعتبر هجوما شخصيا قد يؤدي إلى خلاف

**ثالثا :الاتصال الجمعي**

ويسمى أيضا الاتصال الوسطي، وهو يتم بين مجموعة من الأشخاص في اتصال المواجهة وهو يقع وسط نوعين من الاتصال هما اتصال المواجهة والاتصال الجماهيري الذي لا تتم فيه مثل هذه المواجهة المباشرة لذلك سُمَي بالاتصال الوسطي ،من أمثلته

الخطبة، ويتم فيها خطاب العقل والعاطفة معا عن مواضيع وقضايا

المحاضرة وهي نوع من الخطاب التلقيني للجمهور وتتطلب قدرات إقناعيه كما أنها تتسم بسيطرة المحاضر على السياق وتتضاءل فيها مساحات تفاعل المستمع مع المحاضر

**رابعا :الاتصال الجماهيري**

*تعريفه***:** هو ذلك الاتصال الذي يتم باستخدام احدى وسائل الاعلام الجماهيري المتميزة بقدرتها على توصيل الرسائل الى الجمهور عريض ومتباين الاتجاه ولمستويات ولأفراد غير معروفين بالنسبة للقائم بلاتصال ،تصلهم الرسالة في نفس اللحظة مع مقدرة على خلق رأي عام ،و على تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك إضافة إلى مقدرتها على نقل المعارف والمعلومات .

لا يتم الاتصال الجماهيري إلاً عن طريق احدى وسائل الاتصال الجماهيري وهي :الصحف ،المجلات ،الراديو، التلفزيون مثال

إذا قرأ كاتب مقالته على أصدقائه فإن الاتصال هو اتصال شخصي

في حال نشرالمقالة عبر احدى وسائل الاتصال الجماهيري سمي الاتصال جماهيري

إذن إن تغيير أسلوب الاتصال قد نقل الاتصال من مستوى لاخر

*خصائص الاتصال الجماهيري :*

*~يحتاج الاتصال الجماهيري الى مؤسسة إعلامية*

*~إنه يسير في اتجاه واحد حيث يقوم المرسل بإرسال رسائل اتصالية علنية الى جمهور عريض من المستقبلين*

*~المشتركون في الاتصال الجماهيري لا يعرفون بعضهم البعض لأن الرسالة الاتصالية عامة للجميع*

*~جمهور الاتصال الجماهيري غير متجانس فهو متنوع الفئات ومن مختلف الثقافات والميول والاتجاهات والانتماءات*

*~أن تتسم الرسالة الإعلامية الجماهيرية بالفورية*

*~تستهلك الرسائل الاتصالية الجماهيرية بسرعة وتستبدل برسائل أخرى ،بمعنى المعلومات والاخبارتتجدد باستمرار*

*~الرسائل الاتصالية عرضة للرقابة من طرف الرقيب*

*~لابد من وجود وسيلة اتصالية جماهيرية لنقل الرسالة الى الجمهور المستهدف*

*~تتعرض الرسالة الجماهيرية الى تشويش مادي والكتروني*

*~تكون الاستجابة أو التغذية العكسية في الاتصال الجماهيري ضعيفة ومتأخرة*